النوم بردا لانه يبرد صاحبه الا ترى ان العطشان
اذا نام سكن عطشه اه زاده واطلاق البرد على
النوم لغة هذيل وسمي بذلك لانه يقطع سورة
العطش اه سمين وفي القرطبي لا يذوقون فيها اي في
الاحقاب بردا ولا شرابا البرد النوم في قول ابي عبيد وغيره
والعرب تقول منع البرد البرد يعني اذهب البرد
النوم قلت وقد جاء في الحديث انه عليه الصلاة و
السلام سئل هل في الجنة نوم فقال لا النوم اخو
الموت والجنة لا موت فيها وكذلك النار وقد قال تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا وقال ابن عباس البرد يبرد
الشراب وعنه ايضا البرد النوم والشراب الماء وقال
الزجاج اي لا يذوقون فيها برد ريح ولا ظل نوم فجعل
البرد فيها برد كل شيء له راحة وهذا برد يتفهمه
فاما الزمهرير فهو برد يتأذون به فلا يتفهمهم
فلهم منه من العذاب ما الله اعلم به وقال الحسن
وعطاء وابن زيد بردا اي روحا وراحة اه قوله
الا حميما الخ قضية كلامه ان الاستثناء منقطع وذلك
من تفسير البرد بالنوم ووصفه الشراب بما ذكر وبهذا
قول الكشاف لا يذوقون فيها بردا ينفس عنهم حر
النار ولا شرابا يسكن عطشهم ولكن يذوقون فيها
حميما وقال ابو حيان الظاهر انه متصل من قوله

ولا

ولا شرابا وقضية كلام الكواشي تجويف الامرين
وقيل انه بدل من شرابا وهو لا حسن لان الكلام غير
موجب اه كرخي قوله بالتخفيف والتشديد سبعيتان
قوله جزاء وفاقا مصدر منصوب بمحذوف
قدره الشارح بقوله جوزوا بذلك الخ وهذا المحذوف
مستأنف اه شيخنا قوله موافقا لعملهم اشار به
الى ان وفاقا صفة لجزاء تابع له باسم الفاعل ويصح
ان يكون على حذف مضاف اي ذا وفاق او باق على
مصدريته لقصد المبالغة اه شيخنا قوله انهم
كانوا تعليل لقوله جزاء وفاقا وقوله حسابا اي
محاسبة وقوله وكذبوا علة ثانية معطوفة على
العلة قبلها وقوله كذابا بالتشديد باتفاق السبعة
اه شيخنا وفي السمين قرأ العامة كذابا بتشديد
الذال وقرأ علي والاعمش وابو رجاء وعيسى البصري
بالتخفيف وهو مصدر لهذا الفعل الظاهر على
حذف الزوائد اه قوله كذابا هذه لغة يمانية
فصيحة يقولون في مصدر التفعيل فعّال انتهى
خازن قوله وكل شيء منصوب على الاشتغال اي
واحصينا كل شيء احصيناه وهذه الجملة معترضة
بين السبب ومسببه فان قوله فذوقوا مسبب
عن تكذيبهم وفائدة الاعتراض تقرير ما ادعاه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)